

خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الكويتي.. وزير الخارجية الأمريكي يعلن رسميا فشل أمريكا في حماية السعودية



التغيير

اعترف وزير الخارجية الأمريكي، انتوني بلينكن، الخميس، فشل بلاده في توفير الحماية للمملكة وعجزها عن انتشالها سياسيا من مستنقع الحرب في اليمن.

يتزامن ذلك مع حراك امريكي مكثف في المنطقة في محاولة لوقف زخم انتصارات صنعاء الذي ينذر بقطع الموارد الأمريكية.

وناشد بلينكن خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الكويتي في وقت سابق اليمناً نصارا لوقف الهجمات الجوية على المملكة، متوقعا مزيدا من الهجمات مع فشل بلاده تمرير اجندتها في اليمن لإنقاذ المملكة التي تغرق في مستنقع الحرب التي تقودها بمشاركة أمريكية منذ 7 سنوات.

وأشار الوزير الأمريكي إلى أن بلاده لم تعد تملك خيارات سوى الحل الدبلوماسي في إشارة واضحة إلى فشلها عسكرياً في دعم التحالف على الرغم من تقليل فرص نجاحها دبلوماسياً في ظل ما وصفه بـ"رفض أنصار الـ" الحل السياسي وفقاً لاجندة واشنطن.

وكان وزير الخارجية الأمريكي وصل في وقت متأخر من مساء الأربعاء إلى العاصمة الكويتية حيث عقد لقاءات بعدد من المسؤولين هناك لينظم إلى نائبته ويندي شيرمان التي تجري في سلطنة عمان مباحثات بشأن اليمن وكذا مبعوث بلاده إلى اليمن تيم ليندركينغ الذي كثف لقاءات مؤخراً في الرياض لتمرير مبادرة جديد تحاول واشنطن اغراء أنصار الـ" بها وتتضمن السماح بدخول المشتقات النفطية إلى مناطقهم شمال اليمن بعد أن طلت هذه الخطوة مشروطة بوقف الهجوم على مأرب.

هذه التحركات تشير إلى تصاعد وتيرة القلق الأمريكي من إمكانية حسم صنعاء لملف الحرب عسكرياً مع وصول طلائع قواتها إلى جنوب وشرق البلاد حيث مركز الثروة وآخر معاقل التحالف الذي تقوده المملكة وتحديداً شبوة حيث تدير الشركات الأمريكية معظم الحقول النفطية هناك.

كما تأتي هذه التحركات بموازاة تحركات عسكرية في إطار الحرب على اليمن بداية بإعادة قيادات في تنظيم القاعدة إلى حضرموت بعد عقود من إدانتهم بإدارة عمليات إرهابية في أفغانستان في مؤشر على تحريك للتنظيم الذي استبقت قوات صنعاء باقتحام معقله، إضافة إلى المناورات العسكرية التي أجرتها البحرية الأمريكية بمعبة الفرنسية في بحر العرب قبالة الساحل الشرقي لليمن.